

## التسهيل لعلوم التنزيل

@ 194 @ كما تقول افعل كذا إن كنت رجلا ومعلوم أنه رجل وقيل إن هذه المقالة صدرت منهم في أول الأمر قبل أن يروا معجزات عيسى ! 2 2 ! أي أكلا نتشرف به بين الناس وليس مرادهم شهوة البطن ( وتطمئن قلوبنا ) أي نعاين الآية فيصير إيماننا بالضرورة والمشاهدة فلا تعرض لنا الشكوك التي تعرض في الاستدلال ! 2 2 ! طاهره يقوي قول من قال إنهم إنما قالوا ذلك قبل تمكن إيمانهم ويحتمل أن يكون المعنى نعلم علما ضروريا لا يحتمل الشك ! 2 2 ! أي نشهد بها عند من لم يحضرها من الناس ! 2 2 ! أجابهم عيسى إلى سؤال المائدة من أن وروي أنه لبس جبة شعر ورداء شعر وقام يصلي ويدعو ويبكي ! 2 2 ! قيل نتخذ يوم نزولها عيدا يدور كل عام لأول الأمة ثم لمن بعدهم وقال ابن عباس المعنى تكون مجتمعا لجميعة أولنا وآخرنا في يوم نزولها خاصة لا عيدا يدور ! 2 2 ! أي علامة على صدقي ! 22 ! أجابهم إلى ما طلبوا ونزلت المائدة عليها سمك وخبز وقيل زيتون وتمر ورمال وقال ابن عباس كان طعام المائدة ينزل عليهم حيثما نزلوا وفي قصة المائدة قصص كثيرة غير صحيحة ! 2 2 ! عادة إلى عز وجل عقاب من كفر بعد اقتراح آية فأعطيته ولما كفر بعض هؤلاء مسخهم إلى خنازير قال عبد الله بن عمر أشد الناس عذابا يوم القيامة من كفر من أصحاب المائدة وآل فرعون والمنافقون ! 2 2 ! قال ابن عباس والجمهور هذا القول يكون من إلى يوم القيامة على رؤس الخلائق ليرى الكفار تبرئة عيسى مما نسبوه إليه ويعلمون أنهم كانوا على باطل وقال السدي لما رفع إلى عيسى إليه قالت النصارى ما قالوا وزعموا أن عيسى أمرهم بذلك وسأل إلى حينئذ عن ذلك فقال ! 2 2 ! الآية فعلى هذا يكون إذ قال ماضيا في معناه كما هو في لفظه وعلى قول ابن عباس يكون بمعنى المستقبل ! 2 2 ! نفي يعضده دليل العقل لأن المحدث لا يكون إلها ! 2 2 ! اعتذار وبراءة من ذلك القول ووكل العلم إلى الله لتظهر براءته لأن الله علم أنه لم يقل ذلك ! 2 2 ! أي تعلم معلومي ولا أعلم معلومك ولكنه سلك باللفظ مسلك المشاكلة فقال في نفسك مقابلة لقوله في نفسي وبقية قوله تعظيما إلى وإخبار بما قال الناس في الدنيا ! 2 2 ! أن حرف عبارة وتفسير أو مصدرية بدل من الضمير في